

لسان العرب

(تنم) في حديث النبي A أَنَّ الشَّمْسَ كُوسِفَت على عهده فاسْوَدَّتْ وَآضَتْ كَأَنَّهَا تَنْزُومَةٌ قال أبو عبيد التَّنْزُومَةُ نُوعٌ من نبات الأَرْض فيه سوادٌ .

(* قوله « فيه سواد إلخ » عبارة النهاية فيها وفي ثمرها سواد قليل) وفي ثمره يأكله النَّعَام ابن سيده التَّنْزُومُ شجر له حَمَلٌ صِغار كمثل حبِّ الخَرْوَع ويتفلسق عن حبِّ يأكله أَهْلُ البادية وكَيْفَ مَا زالت الشمس تَبِيعُهَا بَأْعْرَاضُ الورق وواحدته تَنْزُومَةٌ وقال أبو حنيفة التَّنْزُومُ من الأَغْلاث وهي شجرة غَيْرَاء يأكلها النَّعَام والطَّيِّبَاءُ وهي مما تُحْتَبَل فيها الطَّيِّبَاءُ ولها حَبٌّ إِذَا تَفَتَّتْ حَتَّى أَكْمَامُهُ اسْوَدَّ وله عِرْق وربما اتُّخِذَ زَنْدًا وأكثر مَنَابِتِهَا شُطآن الأودية ولِحُبِّ النِّعَام له قال زهير في صفة الطَّيِّلِيم أَصْلَكٌ مُصْلِمٌ الأُذُنَيْنِ أَجْنَى لَهُ بالسَّيِّ تَنْزُومٌ وآهٌ وقال ابن الأعرابي التَّنْزُومَةُ بالهاء شجرة من الجَنْدَبَةِ عظيمة تنبت فيها حب كالشَّهْدَانِج يَدَّهِنُونَ به ويأْتَدِمُونَهُ ثم تَيْبَسُ عند دخول الشَّتَاء وتذهب هذا كله عن أبي حنيفة قال الأزهري التَّنْزُومَةُ شجرة رَأَيْتُهَا في البادية يضرب لَوْنُ وِرْقِهَا إِلَى السَّوَادِ ولها حَبٌّ كحب الشَّهْدَانِجِ أو أكبر منها قليلاً ورَأَيْتُ نِسَاءَ البادية يَدَّوْقُنَّ حَبَّهُ وَيَعْتَصِرْنَ مِنْهُ دُهْنًا أَزْرَقَ فِيهِ لُزُوجَةٌ وَيَدَّهِنْنَ بِهِ إِذَا امْتَشَطْنَ وقال أبو عمرو التَّنْزُومُ حَبَّةٌ دَسِيمَةٌ غَيْرَاءُ وقال ابن شميل التَّنْزُومَةُ تَمِهُهُ الطَّعْمُ لَا يَحْمَدُهَا الْمَالُ وَتَنْدَمُ الْبَعِيرُ بِتَخْفِيفِ النَّوْنِ أَكْلُ التَّنْزُومِ